

العوامل الاقتصادية والاجتماعية الكامنة خلف عزوف الأميين عن الالتحاق بمدارس محو الأمية، بمدينة الرياض - المملكة العربية السعودية

الدكتور عبدالرحمن سعد الحميدي
كلية التربية - جامعة الملك سعود

الملخص

تعد مشكلة العزوف عن الالتحاق بمدارس محو الأمية من أهم المشكلات التي تواجه برامج محو الأمية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية حيث إنها تؤدي إلى ضياع قدر لا يستهان به من الجهد والمال والوقت. وتأتي هذه الدراسة كمحاولة لمعرفة العوامل الكامنة وراء هذا العزوف. وبصورة أدق تهدف الدراسة إلى ما يلي :

- (١) تعرّف العوامل الاقتصادية الكامنة خلف عزوف الأميين والأميات عن الالتحاق بمدارس محو الأمية .
- (٢) تعرّف العوامل الاجتماعية الكامنة خلف عزوف الأميين والأميات عن الالتحاق بمدارس محو الأمية .
- (٣) تعرّف أوجه الشبه والاختلاف بين الأميين والأميات فيما يتعلق بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية الكامنة خلف العزوف عن الالتحاق بمدارس محو الأمية .

وبعد مراجعة ما كتب في هذا المجال حولت هذه الأهداف إلى الفروض التالية :

- أ (فروض تتعلق بالعوامل الاقتصادية، وهي :
 - (أ-١) أن توفر فرص العمل المجزي للأميين عامل من عوامل عزوفهم عن الالتحاق بمدارس محو الأمية .
 - (أ-٢) أن مشقة الأعمال التي يقوم بها الأميون عامل من عوامل عزوفهم عن الالتحاق بمدارس محو الأمية .
- ب (فروض تتعلق بالعوامل الاجتماعية، وهي :
 - (ب-١) أن شعور الأميين بالخجل من الالتحاق بمدارس محو الأمية عامل من عوامل عزوفهم عن الالتحاق بمدارس محو الأمية .
 - (ب-٢) أن شعور الأميين بعدم اهتزاز مكانتهم الاجتماعية بسبب أميتهم عامل من عوامل عزوفهم عن الالتحاق بمدارس محو الأمية .

ج) فرض يتعلق بجدوى برامج محو الأمية، ومدى ما تحققه للأمين من جدوى اجتماعية واقتصادية .
(ج- ١) أن إحساس الأمين بعدم الجدوى الاجتماعية والاقتصادية لبرامج محو الأمية عامل من عوامل عزوفهم عن الالتحاق بمدارس محو الأمية .

ولتحقيق أهداف الدراسة، أجريت الدراسة على مائتين وثمان وأربعين من الأمين والأمينات اختيروا بطريقة عشوائية، وهي العينة التي اعتمد عليها الباحث في التحليل الإحصائي المستخدم لفحص فروض الدراسة، كما استخدم الباحث استبانة مكونة من ثلاثة عشر سؤالاً مغلقاً حدد الإجابة فيه (بنعم، ولا) .

ولقد كانت نتيجة الدراسة على النحو التالي :

- ١ - تبين من تحليل نتائج الفرضية (أ- ١) أن أكثر من نصف الأمين أجابوا بالإيجاب أو ما نسبته (٥٦٪)، وهذا يؤكد على صحة الفرضية التي افترضناها .
- ٢ - تبين من تحليل نتائج الفرضية (أ- ٢) أن غالبية الأمين أجابوا بالإيجاب أو ما نسبته (٥٩٪) وهذا يؤكد صحة الفرضية التي افترضناها .
- ٣ - تبين من تحليل نتائج الفرضية (ب- ١) أن أقل من نصف الأمين أجابوا بالإيجاب، أو ما نسبته (٤٦٪)، وهذا لا يؤكد صحة الفرضية التي افترضناها .
- ٤ - تبين من تحليل نتائج الفرضية (ب- ٢) أن معظم الأمين أجابوا بالإيجاب أو ما نسبته (٦٠٪)، وهذا يؤكد صحة الفرضية التي افترضناها .
- ٥ - تبين من تحليل نتائج الفرضية (ج- ١) أن معظم الأمين أجابوا بالإيجاب، أو ما نسبته (٦٠٪)، وهذا يؤكد صحة الفرضية التي افترضناها .
- ٦ - كما تبين أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية للفرضية (أ- ١) والفرضية (ج- ١) عند مستوى (٠,٠٥) والفرضية (أ- ٢) عند مستوى (٠,٠١) .

ومن خلال النتائج السابقة، توصل الباحث إلى بعض التوصيات التي قد تساعد المسؤولين عن هذه البرامج على معالجة هذه المشكلة .